Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البَابُ الرَّابع

وأما أقاويل الناس في تأويل هذا الفصل فقد حكى أبو زيد عمر بن شبة[1] بن عبيدة النميري البصري النحوي في كتاب الكتّاب أن النبي ﷺ كتب يوم الحديبية بيده ونحا في قوله إلى أنه قصد الكتاب عالماً به في ذلك الوقت وأنه لم يعمله قبله، وذكر أن ذلك من جملة معجزاته ﷺ أن يعلم الكتاب من وقته وأن ذلك خرق للعادة لأنه لا سبيل لأحد أن يتعلمه إلا بعد [١٠٩ / أ] مدة طويلة وأنه تعلمه من غير تعليم.

وهذا أيضاً أمر خارق للعادة، لأنه لا سبيل لأحد من الناس إلى ذلك.

وذهب إلى هذه المقالة جماعة من أصحاب الحديث فممن رأيته يقول بها أبو الفتح النيسابوري وقد ذاكرني بذلك في مجلس الشيخ

---

(١) في الأصل: عمرو بن شيبة، والصواب ما أثبته. تجد مصادر ترجمته بمعجم المؤلفين لكحالة ٢٨٦/٧ ولد سنة ١٧٥ وتوفي سنة ٢٦٢ هـ وترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٦٠/٧ - ٤٦١ ولم يذكر فيه جرحاً وذكر نصوص النقاد القاضية بتوثيقه.